

الدرس(4) من شرح الأرجوزة العقدية من (الاتربط الحوادث)

بلجرشي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم حفظه الله تعالى في السماء العلوية. نعم لا يجوز ان يربط شيء من حوادث السماء بحوادث الارض ولا يجوز ولا يجوز ان يربط شيء من حوادث الارض بحوادث السماء الا بدليل - 00:00:09
فاما حصل شيء في الارض فایاک ان تنسب هذا الذي حصل لشيء حصل في السماء واذا حصل شيء في السماء فایاک ان تنسبه لشيء حصل في الارض الا اذا ورد الدليل الدال على هذا الربط بين حوادث السماء وحوادث الارض - 00:00:58
والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنته ابراهيم - 00:01:16

فعندها الان حادثان حادث سماوي وهو انكساف الشمس وحادث ارضي وهو موت ابن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فنسبوا هذا الحادث السماوي لحادث - 00:01:31

في الارض فرفض النبي صلى الله عليه وسلم هذه النسبة وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تكشف - 00:01:50

ورفض الشارع هذا الربط لأن الاصل الانفكاك بين حوادث السماء وحوادث الارض الا بدليل وفي الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهنمي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية - 00:02:10

على اثر سماء كانت من الليل فلما سلم قال هل تدركون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:02:27

فحركة النوع حادث سماوي ونزول المطر على الارض حادث ارضي فرفض النبي صلى الله عليه وسلم الربط بين هذا الحادث الارضي وهذا الحادث السماوي. وبناء على ذلك فلا يجوز ان تنسب شيئاً من حوادث الارض لشيء حصل في السماء الا وعلى ذلك النسبة - 00:02:54

دليل من الشرع نعم الاخلاص لرب نعمة لا ترتفع القاعدة تقول لا يقبل الله الاعمال الا بالاخلاص والمتابعة فجميع الاعمال لا ترتفع لله عز وجل الا اذا كان توفر فيها هذان الشرطان - 00:03:14

لابد في كل عمل من الاعمال حتى تناول ثوابه وينال قبوله من الله عز وجل ان يكون مبنيا على هذين الشرطين على ساق الاخلاص لله عز وجل وساق المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فهمتم هذا - 00:03:42

يقول الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخ لصينا له الدين حنفاء فلم يأمرهم الله بالعبادة فقط بل امرهم بالعبادة وبالاخلاص في العباد فهمما واجبان ايقاع العبادة والاخلاص في ايقاعها لله عز وجل - 00:03:59

وقال الله عز وجل قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وقال الله عز وجل فاعبدوا ما شئتم من فقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. ويقول النبي صلى الله عليه - 00:04:17

وسلم انما الاعمال بالنيات فإذا لا يقبل الله عز وجل من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا ويقول عليه الصلاة والسلام من احدث في

امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:04:34

متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وفي رواية لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه واياكم ومحدثات الامر فان كل بدعة ضلاله. فاذا من تعبد لله عز وجل بعمل - 00:04:48
اخلاص فيه ولم يتبع فعله باطل ومن تعبد لله بعمل تابع فيه ولم يخلص فعله باطل. ومن تعبد لله بعمل بلا اخلاص ولا متابعة فعله باطل من باب اولى اذ لا يقبل الله الا القسم الرابع. وهو العمل الذي - 00:05:05

اقامة على ساق الاخلاص والمتابعة قال الفضيل ابن عياض في قول الله عز وجل لبيلوكم ايكم احسن عملا. قال اخ احسن العمل اخلصه واصوبه قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا - 00:05:24

ولم يكن صوابا لم يقبل وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخلاص ما كان لله والصواب ما كان على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل الله ان يعيننا على تحقيق هذين الشرطين - 00:05:43
نعم نعم لما انتهى لما انتهى من قواعد توحيد الالوهية وشيء من قواعد توحيد الربوبية شرع مباشرة في في بيان شيء من قواعد التوحيد الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات ومبني هذا التوحيد على ان ثبتت لله عز وجل من الاسماء والصفات ما اثبتته - 00:06:01

لنفسه في كتابه او اثبته لهنبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته اثباتا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل
لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا في النقطة الاولى وهي الالباب. طيب والنقطة الثانية النفي - 00:06:30
النفي يعني كل صفة منافية عن الله في الكتاب والسنة فيجب عليك فيها واجبان لابد منها ان تنفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه او نفاه عنهنبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. ولا تقف عند حدود هذا النفي - 00:06:49

وانما تنتقل للنقطة الثانية وهي ان ثبتت كمال الصد كمال ضد الصفة المنافية فمثلا قول الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا فيجب عليك فيها امران. ان تنفي صفة الظلم عن الله وتقول لكمال عدله فهو لا يظلم - 00:07:08

لكمال عدله وقول الله عز وجل لا تأخذ سنة ولا نوم هذه من صفات النفي. من من نصوص النفي فيجب فيها امران. ان تقول ان الله لا تأخذ سنة ولا نوم ولا تسكت بل تقل لكمال حياته وقيوميته وما مسنا من لغوب فتقول الله لا يعجز ولا يعيي ولا تفتر قواه -
00:07:24
لماذا لكمال قوته وقدرته؟ فايها ان تقف عند حدود النفي فيكون نفيك هذا هو النفي الممحض والنفي الممحض لا يدخل في صفات الله
لان النفي الممحض لا يتضمن ثبوتا فلابد ان تنتقل من النفي الى الالباب. قول الله عز وجل ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ما الواجب
عليك فيها؟ امران - 00:07:46

ان تنفي عن الله عز وجل صفة الولادة والزوجية وتقول لكمال غناه عن كل احد عز وجل لكمال غناه عن كل احد هذا هو خلاصة
مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. نعم - 00:08:11

الاصل في الاسماء التوثيق على الادلة والاصل في صفات الله التوثيق على الادلة بمعنى انه لا يجوز لك ايها السنوي ان ثبتت لله عز
وجل اسما او صفة الا وعلى ذلك الالباب دليل من الشرع - 00:08:27

فان قلت ولم؟ نقول لان الاسماء والصفات الخاصة بالله عز وجل لا يستطيع العقل ادراها على وجه التفصيل بل احتاجت
البشرية الى وحي فان هذا الامر غبيي. اسماء الله غبية - 00:08:45

صفات الله غبية وما كان من الابواب الغبية فانه يكون مبنيا على التوثيق فمن سمي الله بما لم يسميه في كتابه فقد الحد
في اسماء الله ومن وصف الله بصورة ليس عليها دليل من الكتاب وصحيح السنة - 00:09:01

فقد الحد في باب الصفات وبناء على ذلك فلا يجوز ان نسمي الله بالناصر لان الناصر انما هو خبر يخبر به عن الله. فالله هو الذي ينصر
عباده. ان تنصروا الله ينصركم. لكن لا يجوز ان نشتغل به من هذا - 00:09:17

اسما من الاسماء وكذلك لا ينبغي تسمية الله بالرشيد لانه لانه ليس هناك دليل ولا يجوز ان نسمي الله بالدهر لانه ليس هناك دليل

يضيف الدهر اضافة تسمية لله عز وجل - 00:09:35

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فان الله هو الدار فان هذا نسبة تصريف وتقليل وتدبيير ليست نسبة لبيان صفة ولا نسبة تسمية وكذلك لا يجوز ان نسمي الله عز وجل بالساتر - 00:09:50

لعدم وجود الدليل وانما من اسمائه المستير وهكذا دواليك لا يجوز لك ان تطلق على الله عز وجل شيئاً من الاسماء او الصفات الا وعلى ذلك الاطلاق دليل من الشرع لان باب الاسماء والصفات باب - 00:10:08

غبيبي وما كان من الابواب الغبية فهو توقيفي على النص نعم هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة وهي ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. بمعنى انه ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما - 00:10:24

فلا بد ان يتافقا في صفاتهما وهيئتهما وكيفياتهما لاننا نرى ان في الاشياء الواقعه فيما بين المخلوقات بعضها البعض صفات قد اتفقت في اسمائها واختلفت في كيفياتها مثلاً تقول وجهه وليد - 00:10:47

ووجه سامر فاتفاق وليد وسامر ان كلاً منهما له وجه هل الاتفاق في مسمى الوجه وهو واو وجيمها وجه وجه هل الاتفاق في الاسماء يستلزم ان يكون وجه وليد كوجه سامر - 00:11:07

الجواب لا مع انه مخلوق وانا مخلوق طيب وليد له يد ولا لا وخالد له يد فاتفاق خالد ووليد ان كلاً منهما له يد هل يلزم من هذا الاتفاق ان تكون صفة اليدي كصفة اليدين؟ الجواب لا - 00:11:22

كذلك الشمس توصف بانها مضيئة والشمس توصف بانها مضيئة. فاتفاق الشمس والشمس ان كلاً منهما توصف بالاضاءة. فهل الاتفاق في مسمى الاضاءة يستلزم الاتفاق في عينها وكيفيتها؟ الجواب لا. اضاءة الشمس تخصها وتليق بها. واضاءة الشمس تخصها وتليق بها - 00:11:41

والصفة تختلف باختلاف من اضيفت اليه فلما اضيف الوجه الى وليد صار مناسباً له ولائقاً به ولما اضيف الوجه الى سامر صار لائقاً به. فلماذا اختلفت صفة الوجه لاختلاف الاظافات؟ فاختلاف الاظافات - 00:12:04

يثير اختلاف الصفات فلا يمكن ان تتفق ان تختلف الاظافات وتتفق الصفات. هذا ما يمكن هذا. هذا بالعقل اصلاً ما يمكن. بل انت نرى ان البعوضة له جناح والصقر له جناح وكل جناحه الذي يخصه - 00:12:20

يعني لا نظن ان ثمة حماراً في العالم يقول ان جناح البعوض كجناح الصقر للاتفاق في الاسماء. كذلك الذباب له يد. والفيل له يد فإذا ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما يتفقان في صفاتهما. احفظوا القاعدة. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. كذا - 00:12:35

طيب هناك قاعدة عند اهل البدع وهي قاعدة ملعونة قاعدة ملعونة وانا اقصد لما قلت ملعونة. لانهم توصلوا بهذه القاعدة الى انكار جميع اسمائه وصفات الله عز وجل. القاعدة عندهم ايش؟ ان كل شيئين - 00:12:56

اتفاقاً في اسمهما فيتفقان في صفاتهما يعني الاستلزم الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات الاستلزم الاتفاق في الصفات القاعدة بدون حرف اللام قاعدة ابليسية شيطانية القاعدة بحرف اللام قاعدة رحمانية سلفية سنية - 00:13:11

لما نظروا الى اسماء صفات الله وجدوا ان الله له وجه والمخلوق له وجه اتفقا في في الاسم الله له يد والمخلوق له يد. اتفقا في الاسم انتبهوا الان الله له استواء والمخلوق له استواء الله له علو والمخلوق له علو الله له عين - 00:13:33

وسمع واصابع وكذلك المخلوق فبقو حائرين قاعدهم تقتضي ان صفات الله مثل صفات المخلوقين فرضي بهذه النتيجة اهل التمثيل فمثلوا فقالوا بما ان هذا هو نتيجة القاعدة. فاها وسهلا بهذه النتيجة - 00:13:53

فنقول ان وجه الله كوجوهنا وعيون الله كاعيinنا لان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات فمثلوا هذه الطائفة الممثلة فاذا قيل لك لما مثل الممثل؟ قل لان هذه القاعدة قد تقررت عندهم - 00:14:13

طيب اما المعطلة فلما نظروا الى نتيجة هذه القاعدة خافت قلوبهم من تمثيل صفات الله بصفات خلقه فبقو حائرين بين تصحیح القاعدة او تحریف نصوص الصفات فوجدوا ان تحریف نصوص الصفات ابسط - 00:14:29

من تصحیح هذه القاعدة التي ورثوها عن ابائهم واسلافهم ومسانحهم وعلمائهم فاذا عطوا فلو سألت الممثل لم مثلت فانه سيقول رضا بتلك القاعدة التي تنص على ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. ولو سألت المعطل لما عطل فسيقول فرارا من نتيجة تلك - 00:14:45

القاعدة اذا كليهما ها قد قرروا هذه القاعدة الملعونة فرضي بنتيجتها الممثل فمثل ورفضها المعطل تعطل افهمتم هذا فهمتم هذا؟
فاذا لمثل الممثل لتلك القاعدة؟ ولماذا عطل المعطل فرارا من نتيجة تلك القاعدة - 00:15:08

لما نظر اهل السنة الى هذه القاعدة قالوا ان هذه القاعدة ينقصها حرف واحد حتى نأخذها من احصانهم الى احصاننا ما هو هذا
الحرف لا تضع تحت قاعدة حرف لا هذا الف خط - 00:15:31

توافق اسماء الله يستلزم توافق الصفات يا من يفهم ولذلك يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد
وللبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها هل تشبهها؟ لا - 00:15:47

فاذا كان الاتفاق في صفات المخلوقات في اسماء المخلوقات لا يستلزم الاتفاق في كيفياتها فاذا كان الاتفاق فيه فاذا كان وجود
المخلوقات مع اتفاقها في الاسم ما تستلزم الاتفاق في الصفة - 00:16:09

افيكون ذلك لازما بين الخالق الكامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. اذا كان هذا الاتفاق فيما بين المخلوقات ما يلزم
فكيف يجعله لازما فيما بين الله والمخلوق - 00:16:28

فهو لاء يصدق عليهم قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. فاحفظوا هذه القاعدة وانتبهوا لها لانكم تردون على طائفتين الممثلة
في تمثيلهم والمعطلة في تعطيلهم. نعم والواجب مع الصفة - 00:16:44

لها واقتضاها ثالثا اسمعوا يا اخوان كل اسم ثبت لله عز وجل في الكتاب والسنة فلا يكمل ايمانك به الا اذا حفظت ثلاثة امور كل اسم
من اسماء الله عز وجل يمر عليك بالكتاب والسنة - 00:17:06

فلا يتحقق ايمانك به الايمان الكامل الا اذا امنت بثلاثة امور الامر الاول ان تؤمن به اسما لله فتسمي الله عز وجل به هذا اول شيء
هل هذا كافي - 00:17:22

الجواب ما يكفي انتقل من الاول الى الثاني وهو ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم لان المتقرر كما سيأتيانا في قاعدة ان كل
اسم من اسماء الله فانه يتضمن صفة كمال من صفات - 00:17:37

عزه وجلاله وكبرياته وجماله. فالعزيز اسمه والعزة صفتة والرحيم اسمه والرحمة صفتة. والقدير اسمه والقدرة صفتة هكذا ما يكفيك
انك تؤمن بالاثم وتکفر بالصفة هذا فعل المعتزلة. المعتزلة يؤمنون بالاسماء ويکفرون بالصفات - 00:17:55

لأنك لابد ان تؤمن به اسما لله عز وجل ولا بد ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. طيب هل هذان الامران کافيان؟ الجواب لا
اکملها بارک الله فيك بالتعبد لله بمقتضى واثر هذا الاسم. ان تتبع لله بمقتضى اسمائه - 00:18:16

بمعنى انك اذا خلوت بشيء من المعاصي في خلوة فانك تعلم ان من اسماء الله الرقيب ومن صفاتة الرقابة يحملك ايمانك بهذا الاسم
ان تترك المعصية لانك تعلم ان ربك رقيب عليك - 00:18:34

غير هذى لكن المهم ان الاسم تعرفون وش معنى التعبد لله بالاثر اذا وقعت في شيء من الذنوب لا تحذر نفسك ان تقنط من رحمة
الله لم؟ لانك تعلم ان من اسماء ربك - 00:18:52

الرحيم الرحمن الغفور التواب فانت يقوم في قلبك رجاء عظيم في ان الله سيقبل توبتك. هذا القيام هو التعبد لله بمقتضى اسمائه.
هذا من کمال الايمان باسماء الله فهمتم ماذا - 00:19:07

كذلك اذا هجم عليك احد من اعدائك او خفت من احد فانك تؤمن بان ربك الذي ستستعيذ به وتعتصم به وتتوكل عليه انه قوي قادر
فيحملك الايمان بهذه الاسماء بان يطمئن قلبك الى جناب هذا الرب - 00:19:22

وان تدق فيه کمال الثقة فاذا لا يكمل ايمانك بالاسماء الا اذا امنت بها اسما وامنت بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وتعبد لله عز وجل
بتتحقق اثارها في الواقع حياتك - 00:19:39

بل اننا ما خلقنا ووجدنا في هذه الدنيا الا لنتعبد لله عز وجل بمقتضى اسمائه وصفاته. نعم اعلام ذلكم او يعني كل اسم من اسماء الله فهو يدل على صفة من صفاته - 00:19:56

فاسماء الله تدل على نية وصفة فالعزيز اسمه والعزة صفتة والقدير اسمه والقدرة صفتة وهكذا واظنها جزء من القاعدة التي قبلها لكن لماذا قررها اهل السنة على وجه التخصيص - 00:20:15

خلافاً لمذهب المعتزلة يقولون الله عزيز اسمه ولا عزة له صفة الله قدير اسمه ولا قدرة له صفة الله علي اسمه وليس له علو صفة لا لا اتركي ارجوك فانت مذهبهم - 00:20:36

هذا هو ها الله عز وجل قوي اسمه وليس ذو قوة صفة فهمتم هذا؟ اهل السنة والجماعة ارادوا ان يميزوا مذهبهم فقالوا اسماء الله اعلام باعتبار دلالتها على الاسمية ها ونعوت باعتبار دلالتها على - 00:21:01

على الوصفية والله اعلم. نعم نعم اسمعوا يا اخوان اوليس النبي صلى الله افهموني افهموني او ليس النبي صلى الله عليه وسلم له اسماء كثيرة هل هذه الاسماء مختلفة تدل على على انباء كثر ولا على ذات نبي واحد - 00:21:21

فاما باعتبار دلالتها على ذات واحدة هي متفقة فمحمد هو احمد ومحمد واحمد هو نبي الرحمة هو عينه ومحمد واحمد ونبي الرحمة هو نبي الملهمة ومحمد واحمد ونبي الرحمة ونبي الملهمة هو العاقب والحاشر - 00:21:45

فاما اسماؤه باعتبار دلالتها على ذاته متفقة. لكن كل اسم منها له صفة غير صفة الاسم الآخر فمحمد دليل على كثرة الحمد الصادر له من الناس واحمد دليل على كثرة الحمد الصادر منه هو لله عز وجل - 00:22:05

نبي الرحمة الملهمة دليل على انه بعث بالسيف نبي الرحمة دليل على انه رحمة للعالمين. الحاشر يحشد الناس على عقبه العاقب اي ليس بعده نبي اذا هذه الاسماء مختلفة باعتبار اختلاف صفاتها - 00:22:26

ومتفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة فاما قيل لك اسماء النبي متفقة ولا مختلفة؟ اياك تقول متفقة وتتسكت واياك ان تقول مختلفة وتسكت. بل ايش نقول؟ متفقة في الذات مختلفة في الصفات - 00:22:44

طيب اسماء يوم القيمة كثيرة ولا لا من اسمائه اليوم الآخر واليوم الآخر هو يوم التغابن ويوم التغابن هو يوم القيمة ويوم القيمة هو الصاخة والصاخة هي القارعة والقارعة هي يوم الحسرة ويوم الحسرة هي الحادة. اذا كل - 00:23:00

وهذه الاسماء تدل على ذات يوم واحد. فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد صحيح ولا لا؟ لكن كل اسم منها ها كل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الآخر. اليوم الآخر يدل على ان من صفات هذا اليوم انه لا يوم بعده - 00:23:21

يوم القيمة يعطي صفة اخرى وهي ان الناس يقومون من قبورهم لفصل القضاء يوم الحسرة يعطيه صفة اخرى وهي كثرة الحسرات والندم الذي سيكون في هذا اليوم. يوم التغابن عظم التغابن الذي سيكون في هذا اليوم. الصاخة كثرة الاصوات المزعجة - 00:23:41

في هذا اليوم التي يجعل الاذن تصح. ارأيت لو ان انسان صرخ في اذنك ايش يصير لاذنك لانك تبقى دقيقة وهي بقوة هذا الصريح. هذا هو سخيف الاذن. القارعة دليل على ان من شدة احوال ذلك اليوم تبدأ القلوب ترتجف - 00:23:59

وترتعد وتقرع فالقرع في القلوب والسع في الاذان الله فاما اسماء يوم القيمة تعطيه هذا اليوم صفات مختلفة. لكن كلها تدل على ذات يوم واحد. فلو قيل لك اسماء يوم القيمة - 00:24:16

متفقة ولا مختلفة انتبه تقول متفقة وانتبه تقول مختلفه وتسكت ثم ثم اوسعك ضربا وانما تقول ايش متفقة باعتبار ذاتها اي ذات اليوم الواحد ومختلفة باعتباره. يعني ان جيتها من فوق متفقة ان جيتها من تحت - 00:24:30

مختلفة. اسماء السيف متفقة باعتبار دلالتها على ذات السيف ومختلفة باعتبار دلالتها على اسماء الاسد كثيرة في اللغة ولا لا؟ فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات الاسد ومختلفة باعتبار دلالتها على الصفات. طيب اسماء الله - 00:24:53

نفس الكلام لا تقول متفقة وتسكت ولا تقل مختلفة وتسكت، بل تقول اسماء الله متفقة باعتبار دلالتها على ذات الباري. وذات الباري واحدة لا تتعدى فالرحمن هو رحيم وهو قادر وهو - 00:25:13

قوي وهو علي وهو العظيم. اذا كل الاسماء يصح ان تخبر بها عن الله عز وجل لكن الرحمن يدل على صفة الرحمة القدير والرحمة غير القدرة طب العليم يدل على صفة - [00:25:34](#)

العلم والحياة الحي قصدي يدل على صفتة والعلم غير الحياة. فاذا ان جئت الى صفات الاسماء وجدتها مختلفة. وان جنت الى دلالتك على ذات الباري وجدتها متفقة فالقول الصحيح عند اهل السنة ان اسماء الله اكمل الفراغ يا اخ - [00:25:49](#)
بصها بالنسبة لي وصفة لنفسي مختلفة ان كل اسم متأكد اخر جواب عندك ذا هاه ايوا في نفس الوقت اية و مختلفة باعتبار اقرأ
يا ولدي لا تحصرن في عدكم - [00:26:09](#)

ما اتي به الدليل المعتمدة. لا يجوز لك ان تحصر اسماء الله عز وجل في عدد معين. فللله اسماء استأثر بها في علم الغيب عنده. ما يدرى عنها لا ملك مقرب ولا نبي - [00:26:43](#)

في مرسل ولم يوحيها الله عز وجل الى احد من الانبياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكرب اسألك بكل اسم هو لك.
سميت به نفسك. او انزلته في كتابك - [00:26:54](#)

او علمته احدا والشاهد ما هو او استأثرت به في علم الغيب عنده. اذا لا يتولى الله اذ لا يتولى رسول الله باسمه معدومة. اذا هي موجودة - [00:27:09](#)

واطنها من تلك المحامد التي ستفتح على النبي صلى الله عليه وسلم لقوله فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحق قبلي اطنها بتلك الاسماء التي استأثر الله بها في علم الغيب عنده - [00:27:26](#)

فاذا اسماء الله ما يجوز لك تقول تسعة وتسعين فقط او مئة او مئة وعشرين قل لله اسماء قد استأثر الله بها في علم الغيب عنده لا نdry عن عددها ولا ولا حصرها - [00:27:41](#)

فان قلت وكيف تقول في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. فاقول هذا التركيب اللغوي يدل على حصر العدد في الثواب - [00:27:52](#)

يصر يدل على حصر العدد في الثواب بمعنى لو قلت لك يا سامر سامر لو قلت لك ان عندي مائة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة. طبعا لا تصدق هي مثال - [00:28:08](#)

ان عندي بيت ان مائة بيت شعري. من حفظها اشتريت له سيارة. هل تفهم من كلامي هذا اني لم اقل في الدنيا الا مائة بيت شعري فقط لكن انا عندي ثواب وهو شراء سيارة - [00:28:22](#)

فجعلت من ابيات الشعر لهذا الثواب مئة بيت فالله عز وجل خلق ثوابا وهو الجنة وجعل من جملة طرق الوصول اليه ان يحفظ من اسمائه مئة فليس هذا ضعف ان يحفظ من اسمائه تسعة وتسعين. فليس هذا دليل - [00:28:36](#)

على انه ليس لله الا هذه الاسماء لا وانما له اسماء اخرى والجمع بين الاadle واجب ما امكن. كما لو قلت لك ان عندي مائة درهم اعددتها للصدقة. هل تفهم من هذا التركيب ان ما - [00:28:56](#)

عندي فوق مائة درهم حد عربي احد عربي يفهم هذا؟ قال له عندي ملايين مملينة والله الحمد في البنك مم مثال حتى المثال المحروميين منه خله مثال ما دامه مثال خلها تمشي - [00:29:10](#)

حتى حرمنا منها في عالم الواقع خلها مثال يا اخي ولم تحسدوني حتى على المثال عندي ملايين مملينة والله الحمد في البنك لكن انا اريد صدقة فاعددت للصدقة هذا المقدار الله خلق الجنة واعد لدخولها هذا المقدار من اسمائه - [00:29:25](#)

ومعنى من احصاها اي حفظ الفاظها وامن بمدلولها وهي الصفة وعمل بمقتضها وهو الاشياء الثلاثة التي ذكرتها لكم قبل قليل. نعم بالغة الجمال بذروة الكمال. كل صفة تتبها لله فللها اعلاها - [00:29:43](#)

وغياتها وجمالها المطلق. فتقول الله له القوة الكاملة المطلقة. الله له العلو الكامل مطلق الله له القدرة الكاملة المطلقة. الله له البصر الكامل المطلق وكل صفة تتبها لله فاثبت لله اعلاها - [00:30:06](#)

واجملها واقملها. لقول الله عز وجل والله المثل الاعلى والمراد بالمثل الاعلى اي الوصف الاعلى فهمتم هذا طيب لو لو عقدنا مقارنة

بسطة بين صفات الخالق والمخلوق فاننا نقول بهذه الطريقة التي القيها عليكم الان. تقول - 00:30:29

الله له السمع المطلق والمخلوق مطلق السمع الله له القدرة المطلقة الكاملة والمخلوق مطلق القدرة كذا وتثبت لله اعلاها والمخلوق تتبته تثبت له بعضها الله له العلو المطلق والمخلوق مطلق العلو - 00:30:53

يرتفع سبعة ادوار ثمانية ادوار خمسين دور لكن الله له العلو المطلق الله له البصر المطلق الذي لا يخفى عليه شيء والمخلوق مطلق البصر لو اطغناها الاوضاء في الليل يمكن يقلب يديه اذا اخرج يده - 00:31:18

لم يكدر يراها. انا لا ارى ما وراء هذا الان ولا لا؟ الله ما يحجب السقف ولا يحجب جدار ولا يحجب بلوك ولا يحجب السماوات ولا يحجب السحاب يرى ما وراء تلك الاشياء - 00:31:35

بصر الله عز وجل ما يحجبه الحجب التي تحجب بصرك انت كذا ولا لا فاذا الله له البصر المطلق والمخلوق مطلق البصر الله له الحياة المطلقة والمخلوق مطلق الحياة وهكذا - 00:31:47

فلله اعلاها وكمالها وغايتها ونهايتها نعم فلا يجوز الوصف بالمكر والخداع ضعوا الاقلام اعلم رحمك الله تعالى ان الصفات باعتبار اثباتها او نفيها لله لا تخرج عن ثلاثة اقسام صفات هي كمال من كل وجه - 00:32:02

ما دامت كمال من كل وجه اذا اثبتها لله مطلقا. كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والعلو هذى كمال مطلق فاثبتها لله مطلقا. انتهينا منها. هذا القسم ما هو بمعنى في القاعدة - 00:32:30

هذا القسم طلعاً مو بمعنى في القائد القسم الثاني صفات هي نقص مطلق حيثما جئت الى هذه الصفة لا تجدها كاماً تجدها نقص كله كالموت والغدر والخيانة واللؤم بخل والشح - 00:32:44

هذه تنفيها عن الله مطلقاً وتثبت لله كمال ضده. هذا الثاني ما هو بمعنى في القاعدة اللي معنا في القاعدة ما هو؟ صفات ان جئتها من هذه الجهة وجدتها كاماً وان جئتها من هذه الجهة وجدتها؟ - 00:33:01

فما مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات التي هي كمال من وجه ونقص من وجه تقول هذه القاعدة تقول هذه القاعدة الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حا - 00:33:22

لكمالها وتنفي عن الله حال نقصها فلا تثبت لله مطلقاً كالقسم الاول من يكمل ولا تنفي عن الله مطلقاً كالقسم الثاني بل فيها موجب لقبولها وهو كمالها ومحظوظ لردها وتنزيه الله عنها وهو جانب نقصها. قالوا مثل ايش - 00:33:40

قال مثل المكر المكر الابتدائي بلا سبب هذا نقص هذا اعتقداء كونك تمكر بالمخلوق الذي لا يستحق ان ينكر به ولم يصدر منه موجب لمكرك هذا ظلم. فالمكر ابتداء النقص ينزله الله عز وجل عنه - 00:34:00

واما المكر من باب الجزاء والمقابلة يمكر بمن يمكر فهذا كمال لانه دال على كمال العلم وكمال القوة وكمال القدرة على المعاملة بالمثل ولذلك لا تجد هذه الصفة مضافة لله الا على وجه - 00:34:18

المقابلة ومكرها ومكر الله ويمكرون وييمكر الله الكيد نفس الشيء الكيد الابتدائي نقص. والكيد الجزائي كمال انهم يكيدون كيد واكيد كيدا. السخرية الابتدائية نقص. ينزله الله عنها. السخرية من باب - 00:34:37

الجزاء والمقابلة كمال فيسخرون منهم يدخل الله منهم ولهم عذاب اليم. الاستهزاء نقص اذا كان ابتدائياً فينزله الله عنه وكمال اذا كان جزائياً انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم فهمت ماذا؟ فاذا الكيد والاستهزاء والسخرية والمكر من وغيرها من الفروع التي تدرج تحت هذه القاعدة كالاسف والنسيان - 00:34:58

والانتقام هذه من الصفات التي لا تثبت لله مطلقاً لوجود جانب نقص فيها ولا تنفي عن الله مطلقاً لوجوده جانب الكمال فيها. بل تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. ولذلك قال الناظم ولا يجوز - 00:35:29

وصف للخلق بالمكر والخداع بالاطلاق بل في مقام المدح اثبتتها وفي مقام الذنب فر منها واضح نعم هذه الصفة مع تطبيق ومع اسمعوا كل نص من نصوص الصفات. اسمعوا بارك الله فيكم. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في الكتاب والسنة توقف عنده - 00:35:46

حتى تؤمن بثلاثة امور كل نص من نصوص الصفات كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في الكتاب والسنة فقف عنده حتى تتحقق
الايمان بثلاثة امور. ثلاثة امور بس ثم تمشي - [00:36:19](#)

الى النص الثاني الواجب الاول عليك فيها ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص تنظر الى الصفة التي يريد الله ان يثبتتها له وتقول
امنت بانها من صفات الله عز وجل. هل هذا كافي ؟ الجواب لا - [00:36:34](#)

تنقل الى الواجب الثاني وهو ان تعتقد انها ان الله ليس كمثله شيء في هذه الصفة ليس كمثله شيء في هذه الصفة هل هذا كافي ؟
الجواب لا تننقل للواجب الثالث وهو ان تمنع عقلك عن الدخول في ادراك كيفية هذه الصفة - [00:36:50](#)

ان تقول لعقلك كف يا عقلي لا يجوز لك ان تبحث عن كيفية شيء من صفات الله عز وجل. اذا ثلاثة اشياء ويبقى وجه ربك هذا من
نصوص الصفات حق فيه الواجبات الثلاث تقول اؤمن بان الله له وجه انته - [00:37:10](#)

ولا يماثل شيئا من وجوه المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية وجه الله. انت من اهل السنة في هذا النص حققت
الواجبات الثلاث. طيب ورحمتي وسعت كل شيء من نصوص الصفات. ماذا اقول فيها - [00:37:28](#)

اؤمن بان الله له رحمة ها ورحمته لا يماثلها شيء من رحمة المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية رحمة الله. انت من اهل
السنة طيب ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن - [00:37:44](#)

هذا من نصوص الصفات اليه كذلك؟ ايش الصفة التي يدور حولها النص الاصابع ماذا تقول فيها؟ اؤمن بان الله له اصابع اثنين ولا
تشبه اصابع المخلوقين لأن الاتفاق في الاسماء قلناها خلاص انتهينا منها - [00:38:02](#)

لا لا تشبه اصابع المخلوقين ها ثالث واقطع الطمع في التعرف على كيفية الاصابع طيب مثال بعددين هذى انت ما شاء الله اسئلة كلها
في تفاصيل انا الان اريد ان استوفي القواعد - [00:38:17](#)

التفاصيل هذى بعددين طيب ينزل ربنا الى السماء الدنيا ايش تقول فيه؟ ايش الصفة اللي يدور حولها النص صفة النزول فتقول اؤمن
بان الله ينزل هذا الواجب الاول. اثنين ليس كنزول المخلوقين هذا الثاني ثالث واقطع الطمع. اذا الواجب المحظوم في نص الصفة
ثلاثة اثبات هذه الصفة - [00:38:35](#)

مع نفي تمثيل ومع قطع الطمع في ايش في درك كيفيةاتها فلتستمع. كل نص من نصوص الصفات تبي تصير من اهل السنة فيه مش
هذه الامور الثلاثة ذي تؤمن بهذه النصوص الثلاثة - [00:38:58](#)

انت معندي ولا لا طيب اطبق على واحد خالد في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى ها بصفة استمرت الاستواء باقي
وحدة هو انه ليس ليس كاستواء المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. صح ولا لا؟ صعبة ذي بالله -
[00:39:14](#)

هذا مذهب اهل السنة وقد خالفنا في كل واحدة منهم بعض اهل البدع ما تصير سني الا بالثلاث ترى تفضل راعية والقمر في السر كما
نقول اي قول تقوله في الذات فقله في الصفات لأن القول في الذات في الصفات كالقول في الذات. هذه من قواعد ابن تيمية في
التدميرية - [00:39:42](#)

فتقول مثلا الله له ذات اذا الله له صفات نفس القول طيب الله ليس كمثله شيء في ذاته ولا لا مشي الله ليس كمثله شيء في صفاته
اثباتي للذات وجود لا اثبات تكليف - [00:40:04](#)

برضو تقول في الصفات واثباته للصفات ايضا اثبات وجود لا اثبات تكليف ذات الله كاملة من كل وجه ايش نقول ايضا وصفات الله
عز وجل كاملة من كل وجه ذات الله عليه العلو المطلق. وايضا تقول - [00:40:26](#)

وصفات الله عليه العلو المطلق. فما تقوله في الذات مباشرة تقوله في الصفات لأن القول في الصفات فرع عن القول في الذات فمن
فرق بينهما فقد فرق بين متماثلين. ومثلها القاعدة الثانية وهي - [00:40:51](#)

قوله يعني ان القول في صفة واحدة قوله في جميع الصفات كل شيء تقوله في صفة فيجب عليك ان تقوله في الصفات لأن القول في
بعض الصفات كالقول في بعضها - [00:41:09](#)

وهذا رد على الاشاعرة الذين يؤمنون بسبع صفات وينكرون الباقي فالاشاعر يقولون نؤمن بصفة الكلام وننكر بصفة الرحمة طيب 00:41:31

تقول له ايش ايش الفرق بين الصفتين ايش الفرق؟ قال والله انا اثبت صفة الكلام على الوجه اللائق بالله - 00:41:31
يا سلام سلام يا سلام طيب وقل هذا الكلام في ايش بصفة الرحمة لان القول في الرحمة كالقول في الكلام فالذي اعانك على اثبات صفة الكلام على الوجه اللائق بالله فسيعينك على اثبات صفة الرحمة على الوجه اللائق بالله. ليش - 00:41:55

مشت معك صفة الكلام وغرتها في صفة الرحمة مع ان الكلام فيه ماء واحد يقول لا لا الرحمة التي نفيتها لها لو اثبتهما لاستلزم ان تكون كرحمة المخلوق لان المخلوق له رحمة. فلو اثبتت ان الله رحمة لاستلزم - 00:42:13

كما ان تكون كرحمة المخلوق ايش تقول له نفسه يلزمك هذا بالكلام او ليس المخلوق له كلام بعد فالذي جعلك تفر من صفة الرحمة هو ان المخلوق فيه رحمة فاذا انفي صفة الكلام اجل لان المخلوق فيه كلام - 00:42:33

ما في مفر ما تقوله في صفة واحدة فيلزمك ان تجريه على تأثير الصفات فاذا قال انا اثبت صفة الكلام على الوجه اللائق بالله في حال لا يماثل فيها المخلوقات. قل وقل هذا الكلام ايضا في صفة الرحمة فاثبتهما على - 00:42:51

على على الوجه اللائق بالله ها في حال لا يماثل صفة المخلوقات. بل تعالى يا اشعري تعالى يا اشعري تعالى اخوك المعتزلي اخوك المعتزلي. هل يرضى بان تثبت السبع صفات - 00:43:09

اخوك المعتزلي راضي باثبات سبع صفات لا زعلان عليك المعتزلة شف شف ينظر لك بنظره غضب يقول لك المعتزلي المعتزلي يقول لك يا اشعري يقول لك يا اشعري اللي قواك تنكر الصفات كلها - 00:43:25

بيعينك على انكارها السبع ذي وتعال معنا يا ابن الحال انكر السبع وتعال معنا يقول الاشعري امعاذ الله يا معتزلي معاذ الله طبعا الاشعري سيدافع عن سبعه هاه - 00:43:40

الشبهة التي يريد بها المعتزلة عليه. المعتزلية بيورد شبهه على السبع والاشعري بيدافع عن السبع. انتبهوا جميع اجوبة الاشعري دفاعا عن السبع هي اجوبة السن على الاشعري فيما نفى فيقول له لماذا تثبت صفة الكلام - 00:43:59

والملحوظ له كلام فيقول الاشعري دفاعا عن صفة الكلام يا معتزلي انا اثبتهما على الوجه اللائق بالله مباشرة يدخل السنوي ويأخذ الجواب يقول في وجه الاشعري مرة ثانية فصفة الرحمة واثبت صفة الرحمة على وجه اللائق بالله. يقول فما كان جوابه - 00:44:19

دفاعا عن صفاتيه السبع فهو جواب السم على الاشعري فيما نفاه. يقول ابن تيمية في التدميرية فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبته - 00:44:36

صح ولا لا؟ فهذا المفرق بين بعض الصفات مانبي نطول. وهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبته. اذا هما قاعدتان يا من تزيد - 00:44:54

دون قراءة التدميرية قاعدتان القول في الصفات فرع عن القول في الذات وشرحناه والقول في صفة واحدة كالقول في الصفات الاخرى. فهما باب واحد. فمن اعطى الذات قولا والصفات قولا فقد فرق بين متماثلين - 00:45:04

ومن اعطى بعض الصفات قولا والصفات الثانية اعطهاها قولا اخر فقد فرق بين متماثلين والشريعة ما تفرق بين المتماثلين اقرأ عزوجل اعلم المعنى كما قد قرر ما تحرر. اذا قيل لك - 00:45:19

اما معنى وجه الله؟ فقل معناه ما تحصل به المواجهة فاذا قيل لك وما كيفية وجهه؟ تقول لا لا معاذ الله لا اتكلم في وجه الله انما اتكلم في المعنى على حسب دالة اللغة - 00:45:37

اما الكيفية على ما هو عليه فلا اتكلم فيها. فاذا اهل السنة ينظرون الى صفات الله باعتبار معانيها وباعتبار كيفياتها اهل السنة يعلمون ماذا ويجهلون ماذا يقول ونعلم المعاني - 00:45:53

المعنى نعلمه لأن الله خاطبنا في هذه الصفات بلسان عربي مبين. فوجب علينا ان نحمل هذه الالفاظ على معناها اللساني المتقارب فاذا قيل لك ما معنى بصر الله؟ في اللغة تقول بصر الله معناه رؤية الاشياء. لكن كيفية بصر الله؟ لا - 00:46:12

ما معنى سمع الله في اللغة العربية؟ ادراك الاصوات السمع معناه في اللغة العربية ادراك الاصوات وسماعها. لكن كيفية سمع الله انتبه

فأهل السنة انما يتكلمون في المعنى واما الكيفيات فانهم يفوضون العلم بها الى الله عز وجل. فنحن نعلم من صفات الله معناها على حسب دلالات لسان العرب. واما - 00:46:30

على ما هي عليه فالله عز وجل اعلم بها. قالوا طيب. لماذا تكلمت في المعنى؟ نقول لانه لسان لانه لفظ بلسان العربي فالله ما خاطبنا بهذا اللسان الا ويريد منا ان نفهم - 00:46:53

نفس المعنى. طيب لماذا لا تتكلم في الكيفية؟ قالوا لان كيفية الشيء لا تعلم الا برأيته او برؤية ما يماثله او باخبار الصادق عنه. ثلاث طرق لمعرفة الكيفية لو قلت لكم اشتريت سيارة في الدليل - 00:47:08

ها يا جماعة انتم تعلمون معنى السيارة ولا لا؟ لكن كيفية سيارتي من يستطيع ان يشرحها لي فعلمتم المعنى وجهلتم الكيف علمتم المعنى لانكم عرب لكن جهلتم الكيف لانكم لم تروها - 00:47:25

ولم تروا مثيلها ولم اخبركم الصادق عن صفتتها. ايس كذلك؟ طيب اشتريت بيتك في الرياض يا علي شريف بيتك في الرياض انت الان علمت البيت من جهة وجهلته من جهة صح ولا لا - 00:47:42

علمت البيت لانك عربي وتعرف ايش معنى البيت في اللغة العربية تعرف ما معنى البيت لغة ها وهو المسكن الذي يؤوي الانسان ولا لا لكن كيفية البيت الذي اشتريته لماذا؟ لانك لم تره ولن ترى نظيره ولم اخبرك عن كيفية صفتة - 00:47:57

إذا صفات الله إذا قال ويبقى وجه ربك علمنا الوجه باعتبار المعنى وهو ما تحصل به المواجهة ولكن نجهل الكيف الوجه باعتبار الكيف لاننا لم نر وجه الله وليس لوجهه مثيل - 00:48:14

ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية وجه ربنا اخبرنا ان ربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية الوجه اخبرنا ان ربنا سمعا وبصرنا ولم يخبرنا عن كيفية شيء من ذلك فوجب علينا ان نقف عند حدود ما - 00:48:29

اخبرنا به ولا نتخوض فيما لم نخبر به ولذلك يقول الامام مالك لما جاءه رجل وقال اخبرني عن الرحمن عن العرش استوى كيف استوى؟ هو الان يسأل عن المعنى ولا عن - 00:48:47

فاطرق ما لك حتى علاه الرحماء فرفع رأسه وقال الكيف الاستواء معلوم. معلوم او قال غير مجهول ايش معنى معلوم في اي شيء في اللغة العربية والكيف غير معقول او مجهول - 00:49:00

والإيمان به واجب لانه خبر قرآنی واخبار القرآن يجب ان نصدقها والسؤال عنه بدعة لان السلف الصالح كانوا يسمعون تلك الآيات ولم يكونوا السؤال عن كيفية شيء منها فيسعنا ما وسعهم. اولم يسمع ابو بكر وعمر والخلفاء والمهاجرون والانصار الرحمن على العرش استوى. سمعوها ولا لا؟ هل تكلف احد منهم يقول - 00:49:19

كيف استوى الجواب لا. ويبقى وجه ربك سمعوها ولا لا؟ هل احد منهم مع حرصهم وشدة تعلقهم بالعلم وحرصهم على علم كل شيء ينفعهم في دينهم دنياهم ومع ذلك ما سألوا عن الكيفية فاذا من التنطع والتعمق وادخال الانف فيما ليس لك فيه شأن ان تسأل كيف وجه الله كيف استواء الله كيف علو - 00:49:42

الله او تسمح لعقلك مجرد سماح ان يتroxض في ادراك شيء من الكيفيات لانك مهما بحثت عن كيفية وجه الله فلن تجد لان الطرق الثلاثة مقطوعة الطرق الثلاثة مقطوعة تسلم وتقول افوض كيفيته لله عز وجل. اؤمن بما اخبرت واقف عما لم اخبر به - 00:50:05 وسوف نرى وجه الله عز وجل ان كنا من اهل الجنة ولكن في الجنة رؤية عيان حقيقة على الوجه اللائق به عز وجل. نعم باب باب الصفات اوسع من باب الاسماء - 00:50:26

انظروا الى يدي ايها الاخوان انظروا الى يدي. انظروا الى يدي. دائرة كبيرة ارسموا عندكم دائرة كبيرة وداخلها ايضا دائرة صغيرة ثم داخل الدائرة الثانية دائرة اصغر - 00:50:46

يوم صارت من دائرة سموا الدائرة الصغيرة دائرة الاسماء انتبهوا عشان تفهمون ايش معناها القاعدة سموا الاسماء الدائرة الثانية سمواها الصفات الدائرة الثالثة سمواها الاخباركم صارت عندنا الاشياء التي تطلق على الله اما اطلاق اسم وهي الدائرة الصغرى - 00:51:02

وهي اضيق الدوائر ثم دائرة الاسماء او دائرة الاخبار آآ عفوا الاسماء او الصفات او الاخبار صح ولا لا؟ انتبه اخرج سهما من الاسماء الى الدوائر الثلاث. واياك ان تدخل سهما من فوق الى الاسماء - 00:51:26

فكل اسم فله صفة وكل صفة فلها خبر لكن ليس كل خبر له صفة وكل صفة لها اسم. لا تدخل من فوق اخرج من الوسط ما فهمت هذا اذا ايها اوسع دائرة الصفات ولا لا؟ ولا الاسماء - 00:51:44

لماذا؟ لأن كل اسم فله صفة وليس كل صفة لها اسم يعني من صفاته الكلام لكن لا يجوز ان نشتق من هذه الصفة اسما فنقول الله من اسمائه المتكلم. من صفاته المجيء لان نسميه الجائى - 00:52:00

من صفاته المريد لكن لا نسميه المريد من صفاته الرحمة عفوا عفوا من صفاته انه يأتي يوم القيمة ولا لا ولا يجوز ان نسميه الاتي اذا ليس كل صفة نشتق منها اسم. اياك ان تدخل السهم من فوق لجوا - 00:52:19

وانما تخرج السهم من وسط الى اعلى فكل اسم فله صفة وليس كل صفة لها انتبه وكل صفة فهي خبر وليس كل خبر صفة صح ولا لا؟ مashi ولا لا؟ اذا يجوز لك ان تقول باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخ - 00:52:38

بار اوسع من باب الصفات انه الزارع ولا لا؟ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ الزارع لا تطلق على الله اطلاق اسم ولا اطلاق وصف وانما اطلاق عن فعل من افعال الله. مجرري السحاب - 00:53:00

خبر عن فعل يهازم الاحزاب خبر عن فعل. الرحمن اسم لما خلقت بيدي صفة كاسر الاكاسرة هاه الشيء خبر نعم. واجب الوجود قديم ازلي خبر اذا اوسع الاشياء باب الاخبار. ابي اقول لكم شي ويا ليتنى ما اقوله لكن ابي اقوله - 00:53:16

باب الاسماء توقيفي على النص. فيطلب فيه دليل خاص لا قلناها قلناها يا انتهينا من ذي. المشكلة الثالثة بس وباب الصفات توقيفي على النص باب الاخبار ليس توقيفيا على النص بل توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله - 00:53:47

مثل اطلاق الدليل على الله. يا دليل الحائرين اطلاق صحيح ولا لا اطلاق صحيح ولا لا؟ الله هو الذي يدل الحائرين؟ اطلاق صحيح. اذا لا يطلب فيه دليل بخصوصه من الكتاب والسنة. فاوسع الاطلاقات على الله ايش؟ اطلاق - 00:54:08

الاخبار اذا انه لا يطلب فيه دليل بخصوصه فيصبح ان تطلق على الله خبرا ليس عليه دليل بخصوصه لكنه مما يليق ليس؟ بالله عز وجل مما يليق بالله عز وجل - 00:54:24

كافطلاقي القديم ما في دليل لكن اطلاق صحيح بس اطلاق خبر اطلاق واجب الوجود ما في دليل لكن اطلاق صحيح تعرفون ايش واجب الوجود؟ هو الذي لم يتقدم وجوده عدم ولا يلحق وجوده زوالا - 00:54:40

يعني هو الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء بس لا يكون اطلاق لا يجوز على الله يعني المهم انه يليق بكماله يليق بعظمته يليق بحاله اقرأ - 00:54:54

فهمتم هالدوائر الثلاث طيبها وفي الصفات الكلام الاصل في الكلام الحقيقة احفظوها ها القاعدة الاصل بل ودي انكم تحفظون هالمنظومة كاملة بس ما ودي اوصي بها لاني انا مؤلفها فيكون من قلة الادب - 00:55:11

لو لم اكن مؤلفها الا قلت احفظوها لان فيها خير. كل هالقواعد المياه احفظها طيبة. تكون سلاحا معك الاصل في الكلام الحقيقة اي صفة خاطبك الله بها في القرآن فاياك ان تنتقل من حقيقة الكلام الذي تفهمه العرب - 00:55:31

الى مجازه لان الاصل في الكلام الحقيقة فتقول بل يداه مبوسطتان اثبت لله اليدين حقيقة على الوجه اللائق به. ليس اقول نعمة وقدرة؟ ليس انتقل من حقيقة الكلام الى مجاز؟ ايش القرينة؟ ما في قرينة - 00:55:50

قل لي والاصل عنده عدم وجود القرائن حملوا الكلام على حقيقته ويبقى وجه ربك احمله على حقيقته وهو انها دليل على اثبات صفة الوجه للحقيقة على الوجه اللائق به - 00:56:04

ولا لا؟ ورحمتي وسعت كل شيء لله رحمة حقيقة لائقة بحاله وعظمته غضب الله عليهم لله عز وجل غضب لائق بحاله وعظمته. لماذا اقول الغضب اراده الانتقام؟ الرحمة اراده ليس تنتقل؟ لا تنتقل. اثبت الكلام - 00:56:17

على حقيقته ولكن اجعله على الوجه ايش على الوجه اللائق بالله واياك اذا قيل غضب الله ان يقوم في قلبك غضب المخلوق لا

الإضافات مختلفة ترى. والاتفاق في الأسماء ما يستلزم مثل ما قلنا - 00:56:37

وخلصنا قضينا من هذى اي صفة تثبتها على الوجه اللائق به ليس كمثله شيء فيها وهو السميع البصير. وتنجو من مزالق كثيرة. نعم هذه المجازى نعم واضح واصل - 00:56:51

على لا يجوز لك ان تصرف الكلام عن ظاهره الظاهر من قول الله عز وجل وجاء ربك الظاهر الظاهر المتبادر لذهنك اول مرة لانك عربي وتفهم اللغة العربية حتى ولو لم تك عربيا. المهم انك تعرف اللغة العربية - 00:57:11

وجاء ربك هل الظاهر منها مجيء ملك من ملائكة الله؟ الظاهر هو هذا هل الظاهر منها مجيء رحمة الله؟ هل الظاهر منها مجيء امر الله؟ الظاهر منها وجاء ربك. من الذي جاء - 00:57:34

اذا هذا الظاهر هو الذي يريد الله. الاصل ان تبقى على هذا الظاهر الذي تبادر لذهنك. لا تروح لمعنى اخر ان بقربينة تنقلك. طيب يوم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله الظاهر المتبادر انه اتيان ملك - 00:57:46

اتيان رحمة اتيان امر يأتيهم الله. الظاهر ان الذي اتي حقيقة على الوجه اللائق به هو الله. فلماذا انتقل الى غير الظاهر ينزل ربنا ينزل ربنا ينزل فعل ربنا فاعل. لماذا بعد الفعل والفاعل واحظ ملك - 00:58:01

ينزل ملك ربنا ينزل رحمة ربنا الكلام دام دا الكلام تام بدون هذا التقدير. يا اخي ليش تقدم في الكلام اشياء تخرج عن ظاهره لا اخاف اني اثبت لله النزول فيكون كنزول المخلوقين. نقول يا اخي اثبت نزولا ليس كمثله فيه شيء. وتنتهي - 00:58:20

لا يليق بحال هذا وترتاح يا اخي تروح تحط عمرك حفر لحفر العمرة حفرة ثم نقول ليش اطيط فيها؟ انت اللي حافر لنفسك اول شي الاتفاق والاسماء يستلزم لو انك صحت - 00:58:42

قاعدتك الشيطانية ذي كان ما لزم عليك شيء ابدا ولذلك لم لم ينجوا في باب الاسماء والصفات الا من طهر عقله من قذارة تمثيل صفات الخالق بالمخلوق - 00:58:52

متى ما كان في عقلك هذه القذارة قذارة المماثلة قذارة نجاسة. نجاسة خنزيرية هذه طهر عقلك منها صدق والله هذه نجاسة خنزير هذه متى ما اوجدها الشيطان في عقلك افسد عليك بباب الاسماء والصفات - 00:59:06

لكن متى ما كان عقلك نظيف ممسوح مكنوس من هذه القذارة نقى صافي المخلوق له ما يخصه والخالق له ما يخصه خلاص والله ما يقع في ما تقع في هالاشكالات ولا تقع في هذه الطوام ابدا - 00:59:22

اسأل الله عز وجل ان ينقى قلوبكم وعقولكم من هذه القذارة والنجاسة. التي ظل بها امم وطوائف لا يحصيهم الا الله. يفوقونكم ذكاء ترى المعتزلة اذكياء العالم لكن ذكاء بلا زكاء - 00:59:37

ذكاء بلا زكاة وعلم بلا فهم ما ينفع لهم قلوبها لا يفقهون بها لهم سمع وابصار وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا لهم عقول ولكن ليس لهم نقول تهديهم الى الله عز وجل - 00:59:49

اعتمدوا على عقولهم واملوا نقول الوحيدين فظلوا. فالذكاء المجرد لا يعني عن صاحبه شيئا. الذكاء المجرد. متى ينتفع الانسان بذكائه؟ اذا جعل ذكاءه وعقله تابعا بنور دليلها متى ينتفع الانسان بذكائه وعقله؟ اذا جعله تابعا ومستنيرا - 01:00:07

نور الدليل ولا ترى ظلمات بعضها فوق بعض انتبه نعم قاعدة اسمعوا يا اخوان ضرب الامثلة منهج قرآنی ولا لا؟ الله ضرب امثلة على المعاد وعلى التوحيد وعلى صدق الانبياء والرسل. ضرب الامثلة جائز ولا لا - 01:00:27

الآن انت انت عينك هذه ملاصقة لذاتك ولا تنفصل متى ما بغيت اذا ملازمة لذاتك فعينك ذاتية ملازمتها لذاتك طيب ضحك تضحك احيانا وتترك احيانا ولا لا؟ فاذا ضحكك فعلي ليس ملازما لذاتك - 01:00:49

غضبك رضاك فيما كان ملازما لجسمك نقول هو ذاتي وما كان خاضعا لمشيتك وارادتك تفعله احيانا وتتركه احيانا انتهينا من هذا؟ خلاص الان ندع صفات المخلوق هذا هو المثال التقريري لا بأس به. لا بأس به - 01:01:07

تركنا منك صفات الله الواردة في الكتاب والستة على قسمين صفات ملازمة لذاته ما تنفك ولا تنفصل عن ذاته ابدا. يسميهما العلماء ايش مثل ايش؟ اضربوا لي ستة امثلة بيا باسم الله. السمع. البصر. اليد. اليد الوجه. القدم. القدم. الحياة - 01:01:26

الاصابع هذى ما تنفصل عن الله ابدا لان ملازمة لذات الله. فلملازمتها للذات سموها انت هنا؟ طيب اضربوا لي ستة امثلة على الصفات الفعلية الرحمة الغضب النزول الى السماء الدنيا صح لا اترك الكلام - [01:01:45](#)

القدرة لا القدرة آذاتية. الضحك الحلم ماشيها المكر والكيد وهكذا فما كان يفعله احيانا ويتركه احيانا على مقتضى حكمته ومشيئته وارادته فهو فعلي. وما كان ملازما لذاته فهو ذاتي. انتهينا منها - [01:02:06](#) - [01:02:29](#)

صفاته ذاتية وفعالية. نعم قاعدة مضافة عن هذه والمنفصل ابدا هذا اصل يضطرد انتبهوا هذه قاعدة الاظافه الى الله عز وجل انتبهوا الله عز وجل اذا اضاف لنفسه شيئا فلا تخلو الاظافه من حالتين - [01:02:29](#)

اما ان يضيف علينا قائمة مستقلة بذاتها واما ان يضيف شيئا لا يتصور انفصالة عن ذاته وضرب الامثال جائز ولا لا؟ اتركوا اتركوا صفات الله عز وجل. تعال انت الان. اذا قلت - [01:02:59](#)

سيارة وليد اظفته وليد ايش طيب هل السيارة متصلة بوليد ولا منفصلة؟ عين منفصلة؟ فإذا هذى اضافة تملك لكن عين وليد تختلف عن الاضافة الاولى فإذا فرق بين اضافة الشيء المنفصل عن الذات - [01:03:15](#)

وفرق بين اضافة الشيء المتصل بالذات فاضافة الشيء المنفصل هذا اضافة تشريف تكرييم اضافة ملك اضافة عبودية لكن ااظافه الشيء المتصل هذى ااظافه صفة الى موصوف وعلى ذلك الامثلة اللي بقولها لكم الان وانتم قولوا تشريف وتكرييم ولا - [01:03:33](#)

الى موصوفة هذه ناقة الله لكم اية تشريف وتكرييم لان الناقه عين منفصلة عن ذات الله عز وجل ليس في ناقه صالح شيء من ذات الله ولا في ذات الله شيء من هذه الذات. منفصلة قائمة بنفسها. طيب بل يداه مبوسطتان - [01:03:53](#)

جاوبوني لا رحنا للرياض جاوبوا يلا خلصوا. بل يداه مبوسطتان طيب ان طهر بيتي ادربي بس تشريف وتكرييم ولا لا؟ طيب ولتصنعن على عيني صفة الى موصوفها صح ولا لا - [01:04:14](#)

وعباد الرحمن تشريف وتكرييم ويبقى وجه ربكم صفة الى موصوفها ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله تجربتك اختلفت الاضافتان باختلاف ما يضاف فان اضاف علينا قائمة بذاتها منفصلة عن ذاتي كل الانفصالت فهي اضافة تشريف وتكرييم - [01:04:36](#)

واما اذا اضاف شيئا لا يتصور انفصالة عن ذاته فهو ااظافه ايش صفة الى موصوفها انت معن في هذا؟ طيب لماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة قالوا ردا على المعتزلة الذين يجعلون كل اضافة فهي تشريف وتكرييم للفرار من اثبات الصفات - [01:05:02](#)

فيقولون ااظافه الوجه الى الله كاظافه البيت. فكما ان ااظافه البيت اليه في قوله ان طهرا بيتي. لا تقتضي ان يكون البيت من صفات الله كذلك ااظافه الوجه الى الله لا تقتضي ان يكون الوجه من صفات الله. هل كلامهم هذا صحيح ولا كلام اعاجم طماطم ما يفقهون من العربية شيء؟ هذه مشكلة - [01:05:23](#)

ما يفهموا من العربية. العربية تختلف في الاضافه على حسب ما اضفت ما اضفت فهمتو ولا ما فهمتو؟ من فهم من فهم الاخ وتريد اعادة طيب من فاهم - [01:05:43](#)

الاخ فهمته؟ نعم ها تشريف وتكرييم احسنت يلا ما حرفهم اهل البدع عنه بالجواب المتبوع فهم السابقين واللغة عندك ثلاثة اوجبة على كل تحريف حرفه اهل البدع في صفات الله - [01:06:02](#)

اي تحريف يمر عليك لاهل البدع؟ عندك ثلاثة اوجبة ما تختلف ابدا. في كل تحريف احفظ هالاجوبة الثلاثة حتى تكون سلاحا لك ترد به على كل من حرف شيئا من صفات الله - [01:06:34](#)

اللي حرفوا وجه الله ترد عليهم بهاالاجوبة الثلاث. اللي حرفوا عين الله تجيب عنه بهذه الاجوبة الثالث. اللي حرفوا علو الله واستواء الله تجيب عنهم الاجوبة الثالثة. في بعض الاجوبة تزيد - [01:06:46](#)

لكن المهم هذه الثلاثة تتكرر معك في كل تحريف ايش يقول وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهم السابقين. فتنقول تحريفك هذا خلاف فهم الصحابة - [01:07:00](#)

وكل فهم خلاف فهم الصحابة في مسائل الاعتقاد فهو باطل. هذا الجواب الاول خلاف فهم السابقين. اثنين واللغة تقول قوله

وتحريفك هذا خلاف لغة العرب خلاف مقتضى لغة العرب وكل تحريف خالٍ للانسان به لغة العرب فهو باطل لأن القرآن عربي

الاستعمال والالفاظ والتراتيب - 01:07:20

فلا حق لك ان تخرجه عن الفاظ العربي ومعاني لسان العرب واستعمالاتهم قال خالٍ لهم السابقين هذا الجواب الاول واللغة هذا الجواب الثاني ولا دليل اي لا دليل على تحريفك هذا - 01:07:44

ليس هناك هذا تحريف لا دليل عليه هذا تحريف لا دليل عليه. فهذه الاجوبة الثلاثة في قوله خالٍ لهم السلف الصالح خالٍ للغة العربية اه ليس عليه دليل هذه كل ما حرفه اهل البدع اجب عنه بهذه الاجوبة الثلاثة في اول اجوبتك. اذا كان عندك جواب رابع خامس سادس - 01:08:01

لك ذلك لكن المهم لا يضيع عنك هذه الاجوبة الثلاثة حتى تصير قوي في الجواب. مثلا يقول انسان لك يقول بل يداه مبسوطتان لا يراد بها حقيقة البددين بل النعمة والقدرة. فتقول قف فهمك هذا مخالف لفهم السلف الصالح - 01:08:25

ومخالف للغة العرب لأن العرب ما تأتي بالنعمة والقدرة مثناء. ما تقول نعمتي قدرتي النص قال بيدي مثني ما يمكن ان تريد اذا بها العرب النعمة والقدرة. قوله هذا مخالف للغة العرب. ولا دليل على - 01:08:43

هذا التحريف لأنك انت قلت من حقيقة الكلام الى مجازه بلا دليل وانتقلت من ظاهر الكلام الى مؤوله بلا دليل صحيحة ولا؟ عندك اجوبة ثالثة ورابع خامسة سادسة وهكذا - 01:08:58

احفظوها احفظوها خالٍ لهم السلف خالٍ للغة ليس عليه الدين الدين عطنا قاعدة احاديث هل من اعتقادي؟ كل خبر صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب قبوله - 01:09:11

واقسم بالله انه يجب قبوله متواترا كان او احادا. لا شأن لنا بقضية توافر واحد ترى هذى ما جاءتنا في قضية الاعتقاد الا من طرف المعتزلة التفريق بين المتواترات والحادي في قبول الاعتقاد من عدمه هذى ما جتنا من طرف الا من طرف المعتزلة - 01:09:31
قبحهم الله. انتهى الوقت من طرف المعتزلة لا فرق متى ما صح النص فلا فرق اي عقيدة ثبتت بخبر احادي؟ فاقسم بالله انه يجب قبوله اقسم بالله انه يجب قبوله - 01:09:50

صفة الضحك بأخبار احد وانا مؤمن بان الله ضحكا يليق بحاله وعظمته ودليلها احد صفة الاصابع اؤمن بان الله اصابع تليق بحاله وعظمته ولا؟ واخباره احد صمت الفرح لله اشد فرحا بتوبه عبدي لله فرح يليق بحاله وعظمته ليس كفرح المخلوقين خلاص انتهينا ما نحتاج نقول ليس كمثل انتهينا منها - 01:10:07

ودليلها احد جميع العقائد التي وردت في اخبار احاديث اهل البدع حطوا عليها اكس لم؟ لأن هؤلاء الحمقى لا يقبلون في العقائد الا المتواترات يعني انتا حريصين على العقيدة - 01:10:30

لا والله كذابين بل انتم لا تريدون اثبات الصفات اصلا فالحادي استطعتم ان تزدروها سندنا ومثنا بضعفها بالنسبة للمتواتر لكن المتواتر هل امنت به يا اهل المتواترات العقائد اللي ثبتت بالمتواترات امنت بهما وجه الله ثبت بالمتواتر. ما ليش ما تقبلونه - 01:10:51
الحادي دينكم ماشي يعني انتو حريصا على العقيدة ما تبون ثبتون الا المتواترات؟ طيب وجه الله متواتر ما امنت به عين الله متواتر ما امنت به لعابين انت واصلوا المبتدأ. انت اصلا تبون تفرون من اسماء - 01:11:12

لكن الحادي قدرتم عليه سندنا ومثنا. المتواتر ما قدرتوا عليه سند كان فظحوكم الناس لكن قدرتوا على دلالته وحرفتم دلالته الصحيحه. فالمتواتر ردوه معنى وقبلوه في الظاهر. والحادي ردوه معنى - 01:11:30

وسندنا. فإذا القوم ليس قصدتهم بهذا التفريق الحرص على العقائد. وانما قصدتهم الفرار من اثبات العقائد. ولذلك اهل سنة يؤمنون بعنتقدون مدلول اخبار الاحاديث اذا صحت. فاي خبر صحيحة عن رسول الله؟ فاقبل مدلوله - 01:11:48

يقول سمعنا لرسول الله واطعنا واما بررسول الله بالله وصدقنا وامتننا قبر ربنا بغض النظر عن كونه احد ولا متواتر المهم صحة النص صح النص فيجب اعتماده وقبوله. عقيدة كان او في امر فقهى ما لنا دخل - 01:12:08

متواتر احد ما له دخل كل هالاعتبارات ما لها شأن المهم صحة النص فمتى ما صح النص ولم يمسخ فان الواجب قبوله واعتماده

مشكلة ذي ولذلك اي واحد يجيك تبي تعرف انه سني ولا بدعي قل له هل تقبل اخبار الاحاد في العقيدة؟ فان قال لا فهو مبتدع. اذ المبتدة متفقون على رد اخبار - 01:12:30

في العقيدة كلهم رافضيهم خارجيهم اشعريهم ما تريديهم كالباهيم معتزليهم جهميهم كلهم اتفقوا على ها القاعدة سبحان الله. ها القاعدة الباطلة ذي لم يقبل اخبار الاحد الا من اهل السنة والجماعة في مسائل - 01:12:50

فان قال نعم اقبله فهو سني وان قال ارده فهو مبتدع. انتهى الوقت نعم تفضل ما شاء الله قاعدة والنخل في صحافة لا يعرف العقد الصحيح ثم لا. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. لا يتعارض نص صحيح مع عقل - 01:13:06

صريح لا يتعرض النقل والعقل اتحداك ثم اتحداك ان تأتي لي بنص صحيح يعارض عقلا تليما فان وجدت شيئا يوهم التعارض بين نقل وعقل فاعلم انك بين احد افتين اما ان يكون النص غير صحيح اصلا. فتأكد اولا من صحة - 01:13:23

النصر. فان تأكدت منه وجدته صحيحا فتأكد من الامر الثاني وهو العقل الناظر في النص. اذ العقل قد تكون فيه افة كلامية او قاعدة منطقية باطلة ها نظر صاحبها للنص بناء على هذا - 01:13:45

فحصل عنده الفساد فاذا لا لكن لو توفر الشيطان فصح النص وسلم العقل فاقسم بالله ما في معارضة. ولذلك لا تجدوا رجلا من اهل السنة ادعى معارضه بين نقل وعقل. جميع من يدعى وجود التعارض بين النقول او العقول هم من - 01:14:02

المبتدئة. ولذلك الف في الرد عليهم ابو العباس ابن تيمية كتابه الكبير المفيد العظيم المستصعب درع تعارض العقل والنقد درع تعارض العقل والنقل يثبت هذه القضية انه لا يمكن ابدا ان يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. وقد جاءوا بامثلة كثيرة ذكرتها في كتاب القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة - 01:14:23

جاءوا بامثلة كثيرة يقولون يلا كيف تقولون في هذا النص يعارض العقل ويبدأ ابن تيمية يجاوب عنه بان العقل انتوا عقلكم الفاسد ولا ها لو فهم على وجهه الصحيح زال الاشكال ولو كان - 01:14:48

فيه متسع لضررت لكم امثلة على ما شغبوا به هؤلاء الحمقى. وقالوا بانه يتعارض مع العقل ثم نبين لكم كيف جاب عنه لكن نكتفي بمثال واحد ممكن واحد فقط طيب واحد - 01:15:01

من النصوص التي لم يبلغها اهل البدع وردوها وحاربوها قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن رب عز وجل عبدي جمعت جمعت فلم تطعمني. عبدي استسقيتك فلم - 01:15:17

Ubadi Marzat Film Taduni. Qalawa ya axwan hadha hadha haddith Mta'arifun mina hadha hadha haddith gharir mqaibul hadha hadha haddith kifayha mqaibul? Qalawa al-qul yafarrus an allah la yuوصف al-akmal - 01:15:33

وهذا الحديث يوصف الله بالمرض وبالاستسقاء والظلم وبالجوع كلها صفات نقص. كيف هذا الحديث هذا؟ يلا ردوا هذا الحديث ردوه بس يلا. ردوا هذا الحديث قال اهل السنة لن نردهم - 01:15:49

لن نرد هذا الحديث بل هو متفق مع العقل والاستعمال العربي كل الاتفاق يقول يقول العلماء ماذا تفهمون يا اهل البدع من قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ايش تفهمون منه - 01:16:02

ما تفهمون من هذا النص افهموه من جمعت استسقيتك مرضت عادت العرب القرآن عربي الاستعمال ولا لا؟ عادة العرب ان المعظم الكبير ينزل حاجة الصغير حاجته من باب الحث على - 01:16:18

ايش من باب الحس والترغيب على ايش؟ على اغاثة الملهوف واطعام الجائع فالملك سلمان مثلما يقول حفظه الله ورعاه يقول مثلا الملك لقد جمعت البارحة للوزرا يقول لقد جمعت البارحة - 01:16:36

سيقول كيف تجوع وانت الملك والمستودعات مليانة من الخيرات؟ قال طرقا لذلك الفقير طرق ابوابكم جميعا يستطعمكم وهو جائع ولا لم يجد احدا يطعمه اما انكم لو اطعمتموه لاعطيتكم اضعاف اضعاف الطعام الذي اعطيتموه - 01:16:52

هل هذا يتعارض مع العقل؟ الجواب لا بل يدل على كمال رحمة الملك وكمال حرصه على رعيته وانه انزل حاجة واحد من رعيته بمنزلة حاجته. هل الملك جاء حقيقة من الذي جاء حقيقة؟ انما هو - 01:17:10

السائل انتم معي في هذا ولا لا؟ اسلوب عربي واضح هذا يدل على كمال رحمة الله ورفقه بعباده ولذلك اخر الحديث يفسر اوله كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي جائع. اذا الجائع ليس هو الله تعالى الله عز وجل - 01:17:26

وانما الذي جاء حقيقة عبده اذا لماذا ينزل جوع العبد بمنزلة حاجته عز وجل مع ان الله لا يجوع ولا يحتاج. قال من باب الترغيب في اطعام الجائع. من باب الترغيب - 01:17:46

كيف تستسقي وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبدي فلان استسقاك اذا الذي استسقى ليس هو الله وانما انزل حاجته حاجته لان هذا اسلوب عربي الاadle نزلت على اساليب العرب فهمتم هذا؟ فاذا هل بالله هذا الحديث يتعارض مع العقل - 01:18:00

بل يفرض فرضاً جزماً بأنه متوافق مع العقل كل الاتفاق. هذا دليل على كمال رحمة من رحمة الله هذا الحديث الذي يدل على كمال فضل الله ورحمته بعباده جعلوه متعارضاً وفهموه فيما مغلوطاً. الان البلية من النص ولا من - 01:18:17

من عقولهم ولا النص صحيح ما في مشكلة لكن الفهم الفهم فلما كانت عقولهم قذرة لا تعظيموا الله حق تعظيمه فهموا هذا الفهم المغلوط. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:18:34

الحق منهم يقبلون ها القاعدة مهمة اسمعوا يا اخوان الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقاً ولا ترد مطلقاً بل هي موقوفة على صاد حتى يتميز حقها فيقبل - 01:18:51

من باطلها فيرد لا تردها مطلقاً لان فيها حق والحق ما يرد ولا تقبلها مطلقاً لان فيها باطلـاـ. وبالباطل ما يقبلـاـ. اذا ايش اسوى فيها لابد فيها من الاستفصال حتى يتميز الحق فيقبل من الباطل فيرد - 01:19:22

فهمت هذا وان من اعظم الضلال العقدي الذي جعل اهل البدع يتخوضون في عقيدة الكتاب والسنة بالباطل هو اعتمادهم في عقائدهم على تلك الالفاظ المجملة فبسبب اعتماد اهل البدع على هذه الالفاظ المجملة ظلوا في باب العقائد. ايـاـك ان تجعل - 01:19:41

هذه الالفاظ اصل من اصول عقيدتك مثل اضرب مثال البسيط ما الذي جعل المعتزلة ينكرون كل صفات الله؟ كل صفات الله ينكرونها لماذا قالوا لـانـ الصفات تستلزم التجسيـمـ. والتجسيـمـ ممتنع على الله. طـيـب التجسيـمـ هذا لـفـظـ مجـمـلـ يـحـتـمـ الحقـ والـباطـلـ. فجعلـواـ التجسيـمـ اـصـلاـ - 01:20:01

وـقـاسـواـ عليهـ كلـ صـفـاتـ اللهـ. فـجـعـلـواـ اـصـلـ عـقـيـدـتـهـ هوـ ذـلـكـ الـلـفـظـ مجـمـلـ. وـمـنـ جـعـلـ اـصـلـ عـقـيـدـتـهـ هـذـهـ الـلـفـاظـ المـجمـلـةـ فـسـتـكـونـ نـهـاـيـةـ الىـ مـاـذـاـ الـىـ الضـلـالـ وـالـفـسـادـ الـاعـتـقـادـ اذاـ الـلـفـاظـ المـجمـلـةـ ماـ تـقـبـلـهاـ - 01:20:24

مـطـلـقاـ وـلـاـ تـرـدـهـاـ مـطـلـقاـ بـلـ فـصـلـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـكـ مـثـلـاـ اـذـاـ قـيـلـ هـلـ اللـهـ فـيـ مـكـانـ فـتـقـولـ وـالـلـهـ تـعـالـ وـشـ قـصـدـ بـالـمـكـانـ هـلـ تـقـصـدـ بـهـ مـكـانـ سـفـلـ فـاـنـ كـنـتـ تـقـصـدـ بـهـ مـكـانـ سـفـلـ فـهـذـاـ - 01:20:42

باـطـلـ لـانـ السـفـلـ نـقـصـ وـالـلـهـ مـنـزـهـ عـنـ النـقـصـ فـاـنـتـبـهـوـ لـانـ بـدـأـنـاـ بـالـتـفـصـيلـ الـانـ لـانـ لـفـظـ المـكـانـ مجـمـلـ طـيـبـ اـمـ تـقـصـدـ بـهـ مـكـانـ عـلـوـ مـحـيطـ بـالـلـهـ؟ فـاـنـ كـنـتـ تـقـصـدـ هـذـاـ فـهـوـ باـطـلـ. لـانـ اللـهـ لـاـ يـحـيـطـ بـهـ شـيـءـ - 01:20:58

اـمـ تـقـصـدـ بـهـ مـكـانـ عـلـوـ غـيرـ مـحـيطـ بـالـلـهـ عـلـىـ ماـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ فـاـنـ قـالـ نـعـمـ اـقـصـدـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. تـقـولـ هـذـاـ حقـ وـلـكـ لـاـ اـسـمـيـ هـذـاـ الـحـقـ بـهـذـاـ الـاـسـمـ الـبـدـعـيـ. بـلـ اـسـمـيـهـ اـسـتـوـاءـ - 01:21:15

اعـبـرـ عـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـحـقـ بـالـمـعـنـىـ الشـرـعـيـ لـانـ الـمـتـقـرـرـ عـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـ التـعـبـيرـ عـنـ الـمـعـانـىـ الشـرـعـيـ بـالـلـفـاظـ النـصـوصـ اوـلـىـ لـيـشـ تـتـرـكـ الـفـاظـ النـصـوصـ وـتـرـوـحـ تـعـبـرـ بـالـلـفـاظـ مـبـتـدـعـ اوـ الـلـفـاظـ مـجمـلـةـ - 01:21:29

ماـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـكـانـ وـلـاـ مـاـ فـيـ مـكـانـ لـيـشـ تـخـلـيـنـاـ نـفـصـلـ؟ عـبـرـ قـلـ اللـهـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـهـ بـسـ وـخـلـاـصـ وـانتـهـتـ. لـاـ تـسـتـبـدـ لـفـظـ الـاـسـتـوـاءـ الشـرـعـيـ بـلـفـظـ مـكـانـ لـانـ الـاـسـتـوـاءـ لـفـظـ غـيرـ مجـمـلـ - 01:21:43

وـاـمـاـ المـكـانـ فـهـوـ لـفـظـ مجـمـلـ وـكـلـمـاـ كـانـ تـعـبـيرـكـ فـيـ الـعـقـائـدـ بـالـلـفـاظـ غـيرـ مجـمـلـةـ كـلـمـاـ كـانـ اـحـسـنـ صـحـ وـلـاـ كـذـلـكـ لـفـظـ الـجـسـمـ اـذـاـ قـالـ اللـهـ لـهـ جـسـمـ تـقـولـ اـيـشـ قـصـدـ بـالـجـسـمـ - 01:21:59

الـجـسـمـيـهـ هـذـيـ فـيـهاـ حـقـ وـبـاـطـلـ اـذـاـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـ اـقـصـدـ اـنـ اـنـ اللـهـ لـهـ جـسـمـ كـأـجـسـامـنـاـ هـذـاـ حـقـ وـلـاـ بـاـطـلـ يـاـ جـمـاعـهـ؟ بـاـطـلـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ

شيء. وإذا قال أنا أقصد بالجسمية الذات الكاملة من كل وجه. المتصفة بصفات الجمال - [01:22:11](#)
الجلال والكمال والعظمة على الوجه اللائق بالله هو يسمى هذا الحق جسمياً هذا حق ولا لا؟ هذا حق ولكن لا نطلق على هذا الحق
[ايش؟](#) جسم وإنما نقول الله له ذات وصفات. وذلك في ذات الله - [01:22:28](#)

ولا لا؟ لم يكذب إبراهيم إلا ثلث كذبات في ذات الله. إذا هذه الصفة الشرعية والله المثل الأعلى أي الوصف الأعلى فإنها صفة الرحمن
فانا احب ان اعبر بها في الصحيحين من حديث عائشة. اذا عبر عن الله بالذات والصفات لا تسمى الذات والصفات جسم. ليس ترك
[الالفاظ الشرعية وتزويج](#) - [01:22:41](#)

الفاظ البدعية انتو ما على هذا؟ فإذا في رسالة للعبد الضعيف اسمها رسالة في بيان مذهب أهل السنة والجماعة في الالفاظ المجمل.
يبيت هذه القاعدة هذه اصل عظيم من اهل السنة. ان الالفاظ - [01:22:59](#)

المجملة لا اياك ان تقبلها مطلقاً. لأن فيها باطل واياك ان تردها مطلقاً لأن فيها حق الواجب عليك ان تستفصل فيها لو قيل لك مثلاً ما
ثم الا الله ما ثم الا الله - [01:23:13](#)

يقولها الصوفية ما ثم الا الله تعالى اش معنى ما ثم يعني هناك بأنهم يقولون ما هناك الا الله وإذا رأيت ثم رأيت نعيم وإذا رأيت
هناك رأيت نعيمما ثم معناها هناك - [01:23:26](#)

ايش تقصد بما لا ثم ثم الا الله. ايش تقصد؟ هل تقصد ما تم الله الا الله؟ ما ثم رب الا الله ما ثم قادر الا الله ما ثم متصرف ومدبر في
هذا الكون الا الله - [01:23:40](#)

فإن كنت تقصد هذا فهذا المعنى لكن هو لا يقصد هذا الكلب. يقصد ماذا؟ يقصد ما ثم الا الله. أي ان الله حال بذاته في هذا الكون فهو
في كل - [01:23:54](#)

في مكان بذاته وان الوجود هو عين ذاته وان ذاته هو عين هذا الوجود. هذا هو الذي يقوله اتباع ابن عربى اذا ما ثم الا الله محتملة
فأقبل منها الحق ورد الباطل. ارجعوا لهذه الرسالة فقد ضربته فيها أكثر من خمسين مثلاً من عبارات أهل البدع. فيبيت الحق فيها -
[01:24:06](#)

الباطل والله اعلم نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. صلى الله وسلم على نبينا - [01:24:26](#)